

**رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل**

**الدور الوقائي للجمعيات الاهلية في مواجهة جائحة كورونا**

**A future vision from the perspective of how society is organized  
to activate the preventive role of NGOs in facing the Corona pandemic**

٢٠٢٤/١/٢٥ تاريخ التسليم

٢٠٢٤/١/١٠ تاريخ الفحص

٢٠٢٤/١/٢٥ تاريخ القبول

إعداد

**طارق محمد حسن عبدالرحيم**

دارس بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط



## رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل الدور الوقائي للجمعيات الأهلية في مواجهة جائحة كورونا

### اعداد وتنفيذ

طارق محمد حسن عبدالرحيم

### ملخص البحث:

فيروس كورونا المستجد هو نوع من الفيروسات جديداً من نوعه يصيب الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بالتهاب رئوي، وهو مجهول السبب حتي الآن، وقد ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر عام ٢٠١٩م، وفي عام ٢٠٢٠م أطلقت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية تسمية "فيروس كورونا المستجد" على الإلتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا، ثم غيرت في ٢٢ فبراير الاسم الإنجليزي الرسمي للمرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد إلى "COVID 19".

وباعتبار المنظمات الأهلية محور الارتكاز للمجتمع المدني لدورها القيادي في الوقت الراهن فإن عليها ان تطور من نفسها لمواجهة هذه التحديات التي تواجهها وإلا لن تستطيع القيام بدورها المنوط بها في المجتمع والمتمثل في مساعدة العملاء على اشباع احتياجاتهم، ومواجهة ومشكلاتهم وتعد جائحة فيروس كورونا من تلك المشكلات التي يجب مواجهتها في كافة الاصعدة.

وجاء هذا البحث لوضع رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل الدور الوقائي للجمعيات الأهلية في مواجهة جائحة كورونا.

وتم الاعتماد علي المسح الاجتماعي الشامل لاعضاء مجلس الادارة والعاملين بالجمعيات الأهلية المختارة عينة الدراسة وتم حصر شامل لأعضاء مجالس الإدارة والعاملين الفنيين، والأخصائيين الاجتماعيين، في الجمعيات الأهلية المختارة وعددهم (70) مفردة موزعين بين أعضاء مجالس الإدارة وعددهم (32) وأخصائيين اجتماعيين وعددهم (26) وعاملين فنيين وعددهم (12).

**الكلمات المفتاحية:** الدور الوقائي، الجمعيات الأهلية، جائحة كورونا.

## **A future vision from the perspective of how society is organized to activate the preventive role of NGOs in facing the Corona pandemic**

### **Abstract**

The emerging corona virus is a new type of virus of its kind that infects the respiratory system of patients with pneumonia, and its cause is unknown until now. “Corona virus emerging” on pneumonia caused by infection with the Corona virus, then on February 22 it changed the official English name of the disease caused by the emerging corona virus to “COVID 19”.

Considering that civil society organizations are the focal point of civil society for their leadership role at the present time, they must develop themselves to face these challenges that they face, otherwise they will not be able to fulfill their assigned role in society, which is to help clients satisfy their needs, and confront their problems, and the Corona virus pandemic is one of those problems that It must be confronted at all levels.

This research came to develop a future vision from the perspective of how society is organized to activate the preventive role of NGOs in facing the Corona pandemic.

The comprehensive social survey of the members of the board of directors and employees of the selected NGOs, the study sample, was relied upon. A comprehensive enumeration was made of the members of the boards of directors, technical workers, and social workers in the selected NGOs. Their number is (70) single, distributed among the members of the boards of directors, their number (32) and social workers, their number (26). ) and two technicians (12).

**Keywords :** preventive role, NGOs, Corona pandemic

### أولاً: مشكلة الدراسة:

إن التغيرات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع الإنساني المعاصر وخاصة في الدول النامية مازالت علي راس الموضوعات التي تجذب اهتمام العلماء والمتخصصين علي الصعيدين النظري والتطبيقي، فتغير المجتمع وتطوره أمر حتمى لدراسة المجتمع منذ نشأته، وإذا كان التغير الإجتماعي ليس بظاهرة حديثة لأن المجتمع الإنساني بطبيعته متغير، إلا أن المجتمع المعاصر اصبح يتسم بالتغير السريع في حركته والشامل في أبعاده إذ يمتد ذلك التغيير إلي كل قطاعات الحياة (ملاك أحمد الرشيدى ، ٢٠٠٨، ص ٢٣) .

فمع نهاية عام ٢٠١٩ وبدايات عام ٢٠٢٠ يواجه العالم كارثة عالمية (COVID-١٩) بمعنى الكلمة والتي نجمت عن تفشى عدوى وباء فيروس كورونا المستجد، ذاك الفيروس العجيب الذي هز أركان العالم بأسره ، وفكك أواصره، فلم يكن يتخيل البشر يوماً أن يصبح الاستبعاد والتباعد الاجتماعي هو الملاذ الأمن، ففي الوقت الذي كانت كل النظريات العلمية تدعووا البشر للاندماج والتعايش الاجتماعي

جاءت تلك الجائحة لتهدم كل هذه الأفكار، ولقد انتشر هذا الفيروس انتشار النار في الهشيم دولياً وإقليمياً ومحلياً. ووفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية وقت اجراء الدراسة الراهنة يبلغ عدد الإصابات المؤكدة عالمياً: ٧٧٥.١٥٨.٢٢ مليون ، وإجمالي عدد الوفيات جراء الإصابة بهذا الفيروس : ٨١٣٦٦.٧ مليون حالة ، أما حالات التعافي فقد بلغت : ١٢٨.١٤.٧٤٨ مليون حالة، وتعتبر البرازيل أعلى دول العالم من حيث معدلات الإصابة تليها الولايات المتحدة الأمريكية.

(World Health Organization, 2020)

أما على المستوى الإقليمي فتشير تقديرات المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بمنطقة الشرق الأوسط أن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة يبلغ : ٥٩٩.٧٨٦.١ مليون حالة ، إجمالي عدد الوفيات يبلغ : ٤٧.٤٧ آلاف ، أما حالات التعافي فقد بلغت :

٨١١,٥١٢,١ مليون حالة حيث تعتبر المملكة العربية السعودية هي أعلى الدول العربية في معدلات الإصابة، تليها العراق. (World Health Organization, 2020)

أما على المستوى المحلي، بلغت عدد الاصابات المؤكدة : ٩٧٠٢٥ ألف حالة، بينما بلغت حالات الوفيات : ٥٢١٢ حالة، أما حالات التعافي بلغت : ٦٣٤٦٢ ألف حالة، وتعتبر محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية الأعلى في معدلات الإصابة داخل جمهورية مصر العربية. (وزارة الصحة والسكان المصرية ، ٢٠٢٠)

ووفقاً ما ورد من تقارير لمنظمة الصحة العالمية يعتبر هذا الفيروس سلالة جديدة لم يتم تحديدها من قبل في العالم من فصيلة الفيروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي الحاد (SARS) الذي ضرب العالم بين عامي (٢٠٠٢-٢٠٠٥)، والذي كانت بداية ظهوره في الصين، وهو فيروس حيواني المنشأ، كما ظهرت تلك الفيروسات في متلازمة الشرق الأوسط التنفسية الحادة (MARS) والتي ظهرت في البداية فى المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٢ وانتشرت في بعض دول الشرق الأوسط وعلى غرار السارس فإنها أيضاً فيروس حيواني المنشأ مصدره الابل، وان كوفيد ١٩ هو أحد الأمراض الوبائية المعدية التي يسببها فيروس كورونا المستجد مؤخراً (محمد ماجد خشية ٢٠٢٠، ص ٦)

ومما لا شك أن المستوى الصحي في المجتمع يعد مؤشراً من مؤشرات التنمية فانتشار الأمراض والأوبئة وانخفاض مستوى الرعاية الصحية تعتبر معرقة لجهود التنمية ، ذلك أن العنصر البشرى في أي مجتمع هو محور تقدمه وتطوره خاصة في الدول النامية حيث تعتمد على العنصر البشري في دفع عجلة التنمية. (أحمد أحمدى ، ٢٠٠٧ )

وبالرغم من الجهود المتواصلة التي تقوم بها الحكومات لتحقيق التنمية إلا أنه يصعب على حكومات بعض الدول النامية بصفة خاصة بمفردها الوفاء

بمتطلباتها، لذلك تحث الحكومات دائما على الجهود الأهلية للمشاركة في عمليات التنمية وتدعيمها حتى يتسنى لها النجاح في هذا المسار. (عبدالهادي الجوهري وآخرون ، ٢٠٠١، ص ٢٧٥)

وفي ظل الازمة برز الدور الايجابي للمجتمع المدني متمثلا في المنظمات الأهلية، وبرز ايضا الدور الفعال للمؤسسات الحكومية متمثلة في المؤسسات الطبية ومراكز الرعاية الصحية، وهذا ما أكدته دراسة (التوجي، ٢٠٢٠) بعنوان: دور الجمعيات الخيرية في مواجهة جائحة فيروس كورونا كوفيد - ١٩ والتي استهدفت تحديد دور الجمعيات الخيرية بالجزائر في مواجهه جائحة فيروس كورونا المستجد، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن العالم لم يكن مستعدا لمواجهه مثل هذه الأمراض، حيث اثبت الواقع قصور المنظمات الصحية للدول، اضافة الغياب الاحصائيات الدقيقة للمعوزين علي المستوي المركزي والمحلي مما يصعب ايصال المساعدات لمستحقيها ضف الي محدودية مصادر التمويل للجمعيات الخيرية في مواجهه هذا الوباء. وكذلك خطر العدوي والاصابة التي قد يتعرض لها متطوعي الجمعيات الخيرية دون استفادتهم من حماية اجتماعية. (هويدا عدلي ، ٢٠٠٥، ص ١٣)

وباعتبار المنظمات الاهلية محور الارتكاز للمجتمع المدني لدورها القيادي في الوقت الراهن فان عليها ان تطور من نفسها لمواجهة هذه التحديات التي تواجهها وإلا لن تستطيع القيام بدورها المنوط بها في المجتمع والمتمثل في مساعدة العملاء على اشباع احتياجاتهم. ومواجهة ومشكلاتهم وتعد جائحة فيروس كورونا من تلك المشكلات التي يجب مواجهتها في كافة الاصعدة.

وتلعب الجمعيات الاهلية في مصر دورا رئيسيا في تقديم الخدمات الاجتماعية. حيث تعد شريكا للمنظمات الحكومية في تحقيق اهدافها وأغراضها نحو تحقيق احتياجات الناس (مدحت محمد ابوالنصر، ٢٠٠٧، ص ١٣٤)

ولهذا أهتمت منظمات المجتمع المدني في مصر بالقيام بدورها في مواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد، وتقوم المنظمات الغير حكومية بدور هام كاحد مؤسسات المجتمع المدني التي تهتم بعملية المشاركة المجتمعية مع أفراد المجتمع المحلي في التخفيف من الآثار الاقتصادية لبعض الشرائح الاجتماعية الأكثر تتضررا من جائحة كورونا، حيث للجمعيات الاهلية دورا هاما في تدعيم المجهود الطبي في القرى والمدن، وتفعيل آليات عملية عن طريق المشاركة المجتمعية للدعم النفسي للناس عموما، وللفرق الصحية خصوصا، من أطباء وتمريض . (تيدروس أدحانوم غيبريسوس ، ٢٠٢٠)

ومنذ ظهور حالات الإصابة بالفيروس في مصر تعددت الدعوات المطالبة بضرورة تفعيل دور منظمات المجتمع المدني، وحشدها لتتلاءم مع اللحظة الفارقة التي تمر بها البلاد جراء جائحة كورونا، وقد انعكست في عدد من المبادرات من جانب بعض مؤسسات المجتمع المدني، والجهود الفردية من خلال تقديم التبرعات العينية والمادية، والتي تستهدف التخفيف من الأعباء المعيشية جراء تضرر شرائح واسعة من المجتمع من توقف العمل في بعض المجالات، وفي مقدمتهم العمالة اليومية، ويمكن الاستدلال على إحدى النماذج من خلال دور بنك الطعام المصري، والحملة التي أطلقها تحت مسمى "دعم العمالة اليومية مسؤولية"؛ وذلك ابتداء من ٢٢ مارس، والتي يتم من خلالها توزيع ٥٠٠ ألف كرتونة طعام كدعم غذائي. ونخص بالذكر الجهود المبذولة من جانب المجتمع المدني لدعم القطاع الصحي الحكومي، باعتباره يتحمل على عاتقه الجزء الأكبر من مسؤولية مواجهة جائحة كورونا، والتي تمثلت في عدد من المبادرات فضلا عن تقديم العديد من الشركات ومؤسسات المجتمع المدني تبرعات مالية لوزارة الصحة والسكان . (احمد عزب ، ٢٠٢٠)

ويمكن توضيح نماذج لتلك المبادرات مثل مبادرات الدعم الوقائي؛ من خلال توفير المستلزمات الطبية

يسمح بتحويلها لبؤر عدوى لاستقبالها عدد كبير من المرضى من مناطق مختلفة، تكون الوحدة الصحية أو مكتب الصحة الموجود في كل حي أو قرية الخط الأول للتعامل مع المرض، على أن يتم رفع كفاءة تلك الوحدات، ومدها بالفريق الطبي المدرب بأجهزة الأشعة والتحليل التي تمكنها من تأكيد أو نفي احتمالية إصابة أي شخص بـ "كورونا"، بحيث تقوم الوحدة بعد ذلك بتحويل الشخص المرجح إصابته بالفيروس إلى مستشفى الحميات أو الصدر القريب منه، ليجري فيه تحليل "pcr" وفي حال تأكد الإصابة، يتم نقله إلى أقرب مستشفى عزل له. وبالتالي يتحقق هدف تخفيف العبء على الفريق الطبي بحيث لن يصل إلى مستشفيات الحميات سوى المرضى الذين يعانون من التهاب رئوي فقط. ومن ثم، يكون دور الأخيرة قاصر على التحقق مما إذا كان الالتهاب الرئوي بكتيريا، ووقتها يحصل المريض على علاجه داخلها أو أنه ناتج عن الإصابة بفيروس كورونا، ويحتاج إلى النقل إلى مستشفيات العزل لتلقي العلاج. (W H O , 2020)

ونتيجة للنقص في عدد الأطباء والتمريض، واحتياج القطاع الصحي بأكمله إلى التدريب على مواجهة الأزمة، فإن قرار وزارة الصحة بفتح باب التطوع يعد قرارا جيدا يراعي هذا النقص، وقد يساهم في التخفيف من العبء على المنظومة الصحية؛ لأنه يسمح للتخصصات العلمية القريبة من مجال الطب مثل خريجي كليات العلوم والطب البيطري والأسنان القيام بأدوار تكميلية بمستشفيات العزل والإحالة أو بفرق التقصي والمتابعة الميدانية. وكذلك يسمح القرار بوجود متطوعين للعمل المجتمعي لتوعية الناس بأن خط الدفاع الأول للإنسان هو بيته، فضلاً عن إمكانية قيامهم بتوصيل الخدمات إلى المنازل، وخصوصاً كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، باعتبارهم الأكثر عرضة للإصابة. (Chinazzi M, 2020)

ولقد أدى ظهور الأزمات وما تابعها من آثار وتداعيات سلبية ضرورة وجود تخطيط علمي لإدارتها

التي تحتاجها المستشفيات، من أدوات الوقاية الشخصية من العدوى، ومن بين النماذج، دور مؤسسة "مصر الخير"، من خلال إسهامها في تقديم المستلزمات الطبية والملابس الوقائية الخاصة بالأطباء والمرضى، بمستشفيات العزل والحجر الصحي والحميات، على مستوى الجمهورية.

المبادرة المصرية لإنتاج ٥٠٠٠ جهاز تنفس صناعي؛ حيث تهدف هذه المبادرة إلى رفع سعة، وكفاءة غرف الرعاية المركزة؛ وذلك بإعادة تصنيع ٥٠٠٠ جهاز (PB 560) باستخدام التصميمات التي أتاحتها إحدى الشركات العالمية؛ وذلك بعد إنتاج نموذج تجريبي، وإجازته من وزارة الصحة. وتستند فكرة المبادرة على جمع مجموعة من المهندسين المتخصصين، والأطباء، ومتخصصي إدارة المشروعات، ثم مخاطبة الهيئة العربية للتصنيع والشركة القابضة للصناعات المعدنية لإنتاج الجهاز على خطوط إنتاجهم، وخلق قنوات للتبرع لصالح الحملة من خلال جمعيات خيرية معتمدة وتحظى بالثقة العامة، وأخيراً تصميم وتنظيم دورات طبية لتدريب الكوادر في جميع محافظات مصر على استخدام الجهاز. وتقوم المبادرة على تحقيق تعاون ثلاثي بين قطاع الصناعة وجمعيات المجتمع المدني، والدولة لتحقيق الهدف المرجو في أقصر مدة ممكنة، وبجودة عالية. وقد بدأت بالفعل مجموعة عمل في دراسة تصميمات الجهاز، وتبين لهم بشكل مبدئي إمكانية تنفيذه في مصر. (ريم عبدالمجيد ، ٢٠٢٠ ، ص ٥٤)

مبادرات تحفيز العمل التطوعي وحماية الفرق الطبية حيث يعاني القطاع الصحي الحكومي أزمة كبيرة في عدد الأطباء والتمريض؛ ولهذا اضطرت وزارة الصحة إلى تغيير شكل المواجهة التقليدية للوباء؛ وذلك بغلق العيادات الخارجية بجميع المستشفيات وتحويل طاقة العمل بأكملها إلى الوحدات الصحية، وهذا يعد تعديلاً لمسار التعامل مع الأزمة، بهدف الاستفادة القصوى من الفريق الطبي الحالي. فبدلاً من أن تكون المستشفيات هي خط المواجهة الأول للمرض، مما

لجائحة كوفيد ١٩ من منظور طريقة تنظيم المجتمع في  
الخدمة الاجتماعية.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

(أ) دراسات تناولت المدخل الوقائي:

١- دراسة سليمان واحمد (٢٠٠٦): استهدفت الدراسة  
بناء قيم ايجابية لدى الفتيات المتسربات من  
التعليم والملتحقات بمدارس الفصل الواحد نحو  
الصحة الانجابية من خلال تطبيق المدخل الوقائي  
التأهيلي ، طبقت الدراسة على عينة عمدية  
قوامها (١٧فتاة ، أسفرت نتائجها عن صحة  
فروض الدراسة والمتمثلة فى وجود فروق نتيجة  
برنامج التدخل المهني باستخدام التدخل الوقائي  
التأهيلي فى بناء قيم ايجابية فى الجانب المعرفي  
والجانب السلوكي لدى الفتيات نحو الصحة  
الانجابية. (بدر الدين كمال سليمان ومحمود  
عبدالرحمن احمد ، ٢٠٠٦)

٢- دراسة Descatha , Alexei's (2012):  
استهدفت الدراسة التعرف على دور الأخصائي  
الاجتماعي الطبي فى تقديم الرعاية الأولية فى ظل  
ظروف العمل الصعبة والتقاعد فى فرنسا، وأكدت  
على أن الدور الذى يقوم به الأخصائي الاجتماعي  
الطبي بالتعاون مع الأطباء يحتاج إلى المزيد من  
الخبرات الاجتماعية والطبية ، خاصة فى ظل  
ظروف العمل الصعبة وعناصر الصحة العامة  
والقيود المالية. (Alexei's, Descatha &  
et.al, 2012)

٣- دراسة Gonzalez, By Allison (2016):  
والتي اكدت علي أهمية دور الأخصائي الاجتماعي  
الطبي مهم جدا مع المرضى وقت الأزمة خاصة  
المرضى المتواجدين بالعناية المركزة، وكذلك مع  
أسرهم، وذلك لحاجتهم الملحة للدعم النفسي  
والمعنوي لخفض المخاوف التي تراودهم في هذه  
المرحلة الحرجة من حياة المريض ويتحقق ذلك  
عن طريق التعاون مع الاطباء والتمريض.  
(Gonzalez, By Allison, 2016)

ومواجهة آثارها، وتعد إدارة الأزمات والكوارث مسئولية  
جماعية تتداخل وتتكامل فيه أدوار وأنشطة أجهزة  
وكيانات متعددة، كما أن التنسيق والتنظيم لإدارة  
الأزمات ينبغى أن يبني علي منظومة تتفاعل فيها  
أنشطة وجهود كل الكيانات والخبرات ذات العلاقة  
بالأزمة وهي عملية تتسم بالمرونة بالقدر الذي يسمح  
له بالتكيف مع التغيرات التى تستجد مع الأزمات. (محمد  
عبدالفتاح محمد ، ٢٠١٢ ، ص ٣١)

ومن هنا يأتي دور مهنة الخدمة الاجتماعية في  
مواجهة جائحة فيروس كورونا، لانها أحد المهن  
الانسانية الرئيسية التي تهتم بالافراد والجماعات  
والمنظمات والمجتمعات وتساعد الانسان على تعزيز  
قدراته وتنمية موارده واشباع حاجاته وحل مشكلاته،  
بما فيها مواجهة الأوبئة والأزمات الصحية مثل الأزمة  
الحالية المترتبة على جائحة فيروس كورونا. (مدحت  
محمد ابوالنصر، ٢٠٢١، ص ٣٥٣)

وهو ما اشارت اليه العديد من الدراسات كدراسة  
(أبو النصر، ٢٠٢١) بعنوان دور مهنة الاجتماعية في  
مواجهة فيروس كورونا المستجد. حيث توصلت نتائج  
الدراسة الي الدور البارز لمهنة الخدمة الاجتماعية في  
التصدي ومواجهه الاوبئة شريطة التنسيق والتعاون  
والتكامل مع باقي المهن الاخرى والتخصصات  
المختلفة.

وتعد طريقة تنظيم المجتمع كأحد طرق الخدمة  
الإجتماعية، من الطرق ذات الصلة بمواجهة الأزمات  
والكوارث المجتمعية حيث تتدخل هذه الطريقة لمواجهة  
العديد من الآثار وذلك من خلال مجموعة من الأدوار  
وهي الدور التنسيقي، الدور التخطيطي، الدور  
التنموي، الدور الدفاعي، حيث تتكامل هذه الأدوار  
بهدف مواجهة آثار الكوارث في محاولة من الطريقة  
لأشباع حاجات المتضررين من خلال العديد من  
الهيئات الحكومية والأهلية. (على سيد مسلم، ابراهيم  
صبرى ، ٢٠١٦ ، ص ٥٤)

ومن ثم تتحدد القضية الرئيسية لهذه الدراسة في  
تقدير الدور الوقائي للجمعيات الاهلية في الاستجابة



٤- دراسة أبوالسعود (٢٠١٨): استهدفت الدراسة تحديد دور الممارس العام في المجال الطبي في مواجهة الأزمات والكوارث، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين دور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي مع نسق الفرد، ونسق الأسرة، ونسق المؤسسة، ونسق المجتمع، ودور الممارس العام للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي لمواجهة الأزمات والكوارث ككل. وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين هذه الإسهامات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

(منى جلال أبوالسعود ، ٢٠١٨ )

(ب) دراسات تناولت الجمعيات الأهلية:

١- دراسة الصالحي والكندي (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة الحالية الوقوف على دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا بدولة الكويت، وأثر بعض المتغيرات في ذلك. واستخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (٣٦) عبارة موزعة على أربعة محاور (طريقة العمل في المؤسسات الخيرية، دورها في خدمة المجتمع، دورها في مواجهة جائحة كورونا، تقييم مؤسسات العمل الخيري) طبقت إلكترونياً على عينة غرضية تم الوصول إليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وقد تألفت من (٨٣٥) فرداً من العاملين (منفذي الخدمات الميدانية للمجتمع) وغير العاملين (المستفيدين من الخدمات) في المؤسسات الخيرية، إضافة إلى تحليل محتوى التقارير الخاصة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تناولت جهود هذه المؤسسات في أثناء الجائحة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مؤسسات العمل الخيري قد ساهمت في جمع التبرعات لدعم جهود الحكومة في مواجهة جائحة كورونا، ومساندة الأسر المحتاجة. وأشارت النتائج إلى

وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية تعزى لمتغير النوع، بينما لا توجد فروق حول المحاور الأخرى تعزى للنوع؛ وعدم وجود فروق حول جميع محاور الاستبانة تعزى لمتغيري الجنسية ومستوى التعليم. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق حول دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع تعزى لمتغير العمر، بينما توجد فروق حول المحاور الأخرى تعزى لمتغير العمر. وتوجد فروق حول جميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغير جهة العمل. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية ودورها في خدمة المجتمع تعزى لمتغير المحافظة، بينما لا توجد فروق حول دورها في مواجهة الجائحة وتقييم مؤسسات العمل الخيري تعزى لمتغير المحافظة. وقدم أفراد عينة الدراسة بعض المقترحات لتطوير دور مؤسسات العمل الخيري لمواجهة جائحة كورونا. (محسن حمود الصالحي وعبدالله إسماعيل الكندي ، ٢٠٢٠)

٢- دراسة مغازي (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة تحديد الدور المقترح للمنظم الاجتماعي في التوعية بالأزمات والكوارث كهذه الجائحة. وأيضاً تحديد تصور مقترح حول الأدوار والأهداف والاستراتيجيات التي يمكن للمنظم الاجتماعي تفعيلها وبلورتها من أجل خروج المجتمع من ظلام هذا الوباء من خلال اتباع أساليب الوقاية والأمان في التغلب على المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية الناتجة عن هذا الفيروس. وهنا نرى أن المنظم الاجتماعي يتعامل مع المجتمع من خلال الجمعيات الأهلية في وضع استراتيجية شاملة متكاملة من أجل التغلب على المشكلات الاجتماعية المبنية على العادات الصحية والاجتماعية الخاطئة في محاولة لوضع جدار حماية اجتماعي لتجنب انتشار الفيروس تأصيل

١- دراسة مرسي (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة البحث عن تحديد أشكال وأسس الدعم الاجتماعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المقدم للمتعافين من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وأسرههم، والأسس والمؤشرات التي يعتمد عليها عند تقديم الدعم الاجتماعي للفئات الأكثر احتياجاً في ظل أزمة فيروس كورونا، والتوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم الاجتماعي للمتعافين من هذا الفيروس. وتمثلت تساؤلات الدراسة في:  
١- ما أشكال الدعم الاجتماعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المقدم من الأخصائيين الاجتماعيين للمتعافين من أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد -١٩ وأسرههم؟  
٢- ما الفئات الأكثر احتياجاً للدعم الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟  
٣- ما مؤشرات وأسس الدعم الاجتماعي المقدم للمتعافين من فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ وأسرههم؟ وتمثلت منهجية الدراسة في كون نوع الدراسة من الدراسات الوصفية / التحليلية، وباستخدام منهج المسح الاجتماعي للتعرف على آراء ووجهة نظر عينة عمدية قوامها (٤٨) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الطبي. ولقد تم تجميع البيانات عن طريق استبيان إلكتروني من إعداد الباحث وذلك نظراً للظروف الاستثنائية لأزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩. (أحمد زكي مرسي ، ٢٠٢٠)

٢- دراسة قاسم (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة التعرف على الجهود المبذولة من قبل لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد نتائج الدراسة: أ- أكدت الدراسة على صحة الفرض الأول وهو "أن مستوى جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد مرتفعاً". ب- أكدت الدراسة على صحة الفرض الثاني وهو "توجد

التوعية والوقاية بالمخاطر لدي أفراد المجتمع. وقد توصلت الدراسة إلى استخدام المنظم لأساليب العمل التربوي والقيام بالإرشاد والمساعدة في الحصول على المعلومات الدقيقة من أجل مواجهة الأمل للوباء وأيضاً استخدام التكنولوجيا في التواصل المختلفة من أجل تسهيل نشر المعلومات المختلفة فيما بين البلدان. (مرودة السعيد مغازي ، ٢٠٢٠)

٣- دراسة احمد (٢٠١٨): استهدفت الدراسة تقويم دور الأخصائي الاجتماعي بالمجال الطبي من منظور الممارسة العامة. وجاءت الأدوات متمثلة في مقياس للأخصائيين الاجتماعيين، ودليل مقابلة للخبراء من المسؤولين والمختصين بالمجال الطبي، وتم تطبيقهم على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الطبي بمدينة أسوان والبالغ عددهم (٤٠) أخصائي اجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها، أن الدور الممارس للأخصائي الاجتماعي الطبي يغلب عليه الطابع الروتيني التقليدي والذي لا يطابق الدور الموصوف له مما يؤدي إلى ضعف دوره الممارس مع المرضى. كما أشارت النتائج إلى أن معوقات عمل الأخصائي الاجتماعي الطبي تتركز في قلة الدعم المادي. واختتمت الدراسة بعرض برنامج مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال الطبي، موضحاً الأسس التي يقوم عليها البرنامج، وأهدافه مثل تفعيل الاختبارات الشخصية للطلاب المتقدمين لمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية، ولا يقبل إلا من لديه الاستعداد لممارسة المهنة ومقتنع بها حيث أنها مهنة إنسانية بالدرجة الأولى، والمسلمات الأساسية للبرنامج، ونظرياته التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام، والتقنيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام. (نجوى محمد احمد ، ٢٠١٨)

(ج) دراسات تناولت أزمة كورونا:

٤- دراسة رمضان (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة تحديد اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، وكانت تساؤلات الدراسة ما هي درجة الاستفادة من الطرق التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟ وما هي طرق استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟ وما هي درجة تحصيل الطلاب باستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا؟ وما هي وسائل تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا؟ ونوع الدراسة وصفية لأنها تصف وتقرر وتحدد اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، ومنهج الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الخدمة الاجتماعية في مرحلة البكالوريوس للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ الفصل الدراسي الثاني، وكانت الأدوات البحثية استمارة استبيان إلكترونية عن طريق جوجل درايف لجميع البيانات من الطلاب وذلك من خلال الجروبات الدراسية التي تم تنفيذها عقب بدء تنفيذ الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة لديهم اتجاهات مؤيدة نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا بل بعض الآراء تطلب استمرارها بعد الانتهاء من جائحة كورونا إن شاء الله. كما توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية، وموافقون بشدة على المهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية، كما أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على محور التحصيل الدراسي من استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية، وحددت الدراسة المعوقات التي تواجه

علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم لجهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد". ت- أكدت الدراسة على صحة الفرض الثالث وهو "توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم للصعوبات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد. ث- أكدت الدراسة على صحة الفرض الرابع وهو "توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء لجان التطوع وتحديدهم للمقترحات التي تواجه جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد." ( أحمد ممدوح قاسم ، ٢٠٢٠ )

٣- دراسة الفقي وأبو الفتوح (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية الوحدة النفسية ، الاكتئاب والكدر النفسي، الوسواس القهري، الضجر، اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم والمخاوف الاجتماعية (المرتتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد -Covid-19 لدى عينة بلغت ٧٤٦ من طلاب الجامعات المصرية) الحكومية والخاصة (للوصول إلى نتائج البحث تم استخدام مقياس للمشكلات النفسية لدى طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، كما يعاني طلاب الجامعة بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات النفسية يعزى لمتغيري النوع والعمر الزمني، ولا يوجد فروق داله إحصائياً يعزى لمتغير البيئة. ( أمال إبراهيم الفقي ومحمد كمال أبو الفتوح ، ٢٠٢٠ )

الظروف العالمية، وأن الكثير من المفاهيم التي كانت لها تضمنات سلبية، قد تكون لها تضمنات إيجابية خاصة في سياق الأزمات كما الحال في أزمة كورونا المعاصرة، كما توصلت الدراسة إلى التمييز بين التباعد الاجتماعي، ومدخل اجتماعية أخرى مثل الاستبعاد الاجتماعي والتهميش الاجتماعي. ودشنت الدراسة مصطلحاً جديداً ناجماً عن التباعد الاجتماعي مع "التقارب الافتراضي"، وآليات التعامل مع التباعد الاجتماعي من خلال التقارب الافتراضي، وانتهت الدراسة إلى وضع مجموعة من السيناريوهات المستقبلية لما بعد التباعد الاجتماعي، ومجموعة من الاحتمالات المتوقعة من جراء تلك السيناريوهات. ( فاطمة الزهراء سالم محمود ، ٢٠٢٠ )

#### ثالثاً- أهمية الدراسة:

- ١- تحول فيروس كورونا المستجد إلى جائحة حقيقة تغزو جميع أنحاء العالم، وعلى إثر ذلك تحتم الدراسة لقاء الضوء عليه.
- ٢- تنبع أهمية الدراسة من أهمية المجال الذي تطبق فيه حيث تقوم المنظمات الاهلية بدور بارز وفعال في الحد من انتشار الفيروس.
- ٣- قلة الدراسات - في حدود علم الباحث - والتي تناولت الدور الوقائي للجمعيات الاهلية للحد من انتشار فيروس كورونا.
- ٤- احتلال مصر المرتبة ٥٦ عالمياً في عدد اصابات فيروس كورونا وفقاً لدراسة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. ( وزارة الصحة والسكان المصرية ، ٢٠٢٠ )
- ٥- أهمية الجمعيات الاهلية في مصر علي تدعيم العمل الوطني والتطوعي والوقائي والتنموي في التصدي لجائحة كورونا.
- ٦- تسهم في تدعيم الاعتماد والاتجاه نحو الجهود غير الحكومية لتلعب دوراً مهماً في مواجهة جائحة فيروس كورونا والتصدي له.

الطلاب أثناء استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية، كما وضحت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على المقترحات ووسائل تطوير استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية. ( جمانة محمد رمضان ، ٢٠٢٠ )

- ٥- دراسة يوسف (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة التعرف على معتقدات عيّنات متباينة من أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد (Covid-19) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في النوع ، العمر، ومكان الإقامة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠٠ فرداً من الجنسين)، من شرائح عمرية متفاوتة ومستويات تعليمية متباينة ، ومن الريف والحضر بجمهورية مصر العربية، وبتطبيق مقياسي المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد، والاتجاهات نحو المريض المصاب به من اعداد الباحث، وذلك بشكل الكتروني عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، أسفرت النتائج عن حدوث تحسن واضح في المعتقدات المتصلة بفيروس كورونا المستجد لدى عينة الدراسة، وتحسناً متماثلاً في الاتجاهات نحو المريض المصاب به، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد (Covid-19) والاتجاهات نحو المريض المصاب و ترجع إلى كل من: النوع لصالح الذكور، والعمر لصالح الأكبر سناً إضافة إلى عدم وجود فروق في تلك المعتقدات والاتجاهات ترجع إلى مكان الإقامة. (سليمان عبدالواحد يوسف ، ٢٠٢٠ )
- ٦- دراسة محمود (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة التعرف على الآثار التربوية للتباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد، ٩ وكيف يمكن للمجتمعات التكيف والتعايش مع الأوبئة والجوائح، والمدى الذي معه ستتسأ نظريات ومفاهيم مستحدثة بناء على

#### خامساً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما هو دور الجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا؟
- (أ) ما هو الدور المعلوماتي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا؟
- (ب) ما هو الدور التنسيقي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا؟
- (ت) ما هو الدور التخطيطي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا؟
- (ث) ما هو الدور الدفاعي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا؟
- (ج) ما هو الدور الوقائي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا؟

- ٢- ما التحديات التي تواجه الجمعيات الاهلية في ادائها للدور الوقائي في التصدي لجائحة كورونا؟
- ٣- ما المقترحات اللازمة لمساعدة الجمعيات الاهلية في تفعيل الدور الوقائي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا مستقبلاً؟

#### سادساً: مفاهيم الدراسة:

- ١- مفهوم الدور الوقائي:  
الوقايه لغويا هي الحماية والوقايه من الاذي.  
(<https://www.almaany.com>)  
الوقايه في المعجم هي الجهود التي تبذل لمنع الانحرافات البدنية أو الاجتماعية قبل وقوعها . أو الابقاء علي الافراد السويين في وضعهم هذا. (احمد ذكي بدوي ، ٢٠٠٩ ، ص٣٢٥ )  
المفهوم الاصطلاحي للدور الوقائي  
عرف مصطفى سوييف الوقايه بأنها أي عمل مخطط تقوم به توقعاً لظهور مشكله معينه او مضاعفات لمشكله موجوده بالفعل ، ويكون الهدف من هذا العمل هو الاعاقه الكامله او الجزئيه لظهور المشكله أو مضاعفاتها او كليهما. (مدحت محمد ابوالنصر، ١٩٩٦ ، ص ٥٤ )

- ٧- كثرة المشكلات والمخاطر والتداعيات التي نتجت عن جائح فيروس كورونا وأثرت سلبيا على كافة قطاعات المواطنين داخل المجتمع.
- ٨- توفير الوقاية والتوعية والحماية اللازمة للمجموعات السكانية الأكثر عرضة لخطر الإصابة بفيروس كورونا.
- ٩- حشد جهود المجتمع المدني بشكل حقيقي في مواجهة كوفيد-١٩ وبالتالي سوف تكون كتفا إلى كتف مع الجهود المبذولة من جانب الدولة لمواجهة جائحة كورونا.
- ١٠- أهمية الدور الوقائي في تقديم الخدمات الإنسانية والطبية والاجتماعية، وتوعية المواطنين بمخاطر الفيروس، ووسائل مواجهته، وطرق الوقاية منه.

#### رابعاً : أهداف الدراسة:

- ١- تحديد دور الجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا.  
(أ) تحديد الدور المعلوماتي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا.  
(ب) تحديد الدور التنسيقي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا.  
(ت) تحديد الدور التخطيطي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا.  
(ث) تحديد الدور الدفاعي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا.  
(ج) تحديد الدور الوقائي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا.
- ٢- تحديد التحديات التي تواجه الجمعيات الاهلية في ادائها للدور الوقائي في التصدي لجائحة كورونا.
- ٣- التوصل لرؤية مستقبلية مقترحة لمساعدة الجمعيات الاهلية في تفعيل الدور الوقائي للجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا مستقبلاً.

عرفها David ckrten: "بأنها عبارة عن مجموعة مؤسسات تعمل بشكل مستقل عن الحكومة سواء كان ذلك بشكل كامل أو شبه كامل، وتتسم أعمالها بالإنسانية والتعاونية أكثر من تميزها بسيادة القيم التجارية" (David Ckrten, 1991) وإجرائياً يمكن تعريف الجمعيات الأهلية وفقاً لهذه الدراسة بأنها:

١. منظمات غير حكومية.
٢. لا تهدف إلي الربح المادي.
٣. أنشئت لتحقيق أهداف إجتماعية في المجتمع منها تقديم خدمات الرعاية الإجتماعية.
٤. تقوم علي الجهود التطوعية في تمويلها وتحقيق أهدافها.
٥. تتكون من مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو الإعتباريين حددهم القانون المصري بعشرة أشخاص علي الأقل.
٦. لها هيكل تنظيمي رسمي يتمثل في أعضاء مجلس الإدارة.
٧. لها دور فعال في المجتمع حيث أن مجال عملها تنمية المجتمع وتقديم خدمات الرعاية الإجتماعية لأفراد المجتمع.

### ٣- مفهوم فيروس كورونا

مفهوم جائحة كورونا: الجمع جائحات وجوائح، جذبة، غريباء، قاحلة، سنة جائحة أشد من نزول الجوائح، داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، ما أذهب الثمر أو بعضه من آفة سماوية. هي مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز). تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في ٢٠١٩.

ويعرف فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تتسبب في طائفة من الأمراض تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة

ويعرف Martin Bloom الوقايه بانها مجموعه من الاجراءات التي تتخذ لوقايه الافراد أو المواطنين بالمجتمع من جميع النواحي الجسميه والنفسيه والاجتماعيه والثقافيه وتستهدف تقويه وتعزيز القوي الحاليه والقوي الكامنة وتحسين مستويات الصحه وتحقيق الاهداف المرغوبه للمجتمع. (Bloom, Martin, 1987, P303)

مفهوم المدخل الوقائي: يعرف العلماء المدخل الوقائي بانه هو الذي يهتم بالاسوياء الاصحاء قبل اهتمامه بالاشخاص الذين تعرضوا للمشكلات وذلك تجنباً لحدوث المشكله من خلال الاهتمام بالوقايه علي المستوي الشخصي والبيئي والمجتمعي. (عبدالمنصف حسن رشوان، ٢٠٠٧، ص ١٠٧٦)

المفهوم العملي للدور الوقائي

١. الدور المعلوماتي.
٢. الدور التنسيقي.
٣. الدور التخطيطي.
٤. الدور التنفيذي.
٥. الدور الدفاعي.

### ٢- مفهوم الجمعيات الأهلية:

حدد القانون ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ بشأن إنشاء وتأسيس الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مادته الأولى الجمعية بأنها كل جماعة لها تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً ولا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة وذلك بغرض غير الحصول على ربح مادي. (الجريدة الرسمية، ٢٠١٩، ص ٦)

وتعرف أيضاً بأنها المؤسسات الأهلية والشعبية والطائفية سواء كانت أهدافها في الميادين الإجتماعية أو المهنية أو الثقافية والتي قد تقتصر على أعضائها أو تمتد إلى الآخرين، وتعمل مستقلة عن سلطة الدولة ولها إستقلاليتها وتعتمد على العضوية أو المشاركة الحرة التطوعية ولها بناء تنظيمي وهيكل إداري حر يمكن أعضائها من المشاركة الفاعلة في إتخاذ القرار.

(طلعت مصطفى السروجي، ٢٠٠١، ص ٢٤٥)

التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). (تقرير منظمة  
الصحة العالمية)

هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في  
١١ فبراير ٢٠٢٠ على المرض الذي يسببه فيروس  
كورونا، ويكون مصحوباً عادة بالحمى، والإعياء،  
والسعال إضافة إلى المشاكل التنفسية. وقد تكون بعض  
الحالات المصابة به شديدة تؤدي إلى الوفاة أحياناً.  
وقد تم إضافة الرهـم ١٩ إشارة إلى العام ٢٠١٩ الذي  
اكتشفت فيه أول حالة للفيروس. (إيمان كامل النصر  
وآخرون ، ٢٠٢٠ ، ص ١٦)

فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من  
الفيروسات، يسبب بعضها أمراضاً للإنسان، في حين لا  
يتسبب البعض الآخر في ذلك. (إيمان كامل النصر  
وآخرون ، ٢٠٢٠ ، ص ١٦)

فيروس كورونا المستجد هو نوع من الفيروسات  
جديداً من نوعه يصيب الجهاز التنفسي للمرضي  
المصابين بالتهاب رئوي، وهو مجهول السبب حتى  
الآن، وقد ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر  
عام ٢٠١٩م، وفي عام ٢٠٢٠م أطلقت لجنة الصحة  
الوطنية في جمهورية الصين الشعبية تسمية "فيروس  
كورونا المستجد" على الإلتهاب الرئوي الناجم عن  
الإصابة بفيروس كورونا، ثم غيرت في ٢٢ فبراير  
الإسم الإنجليزي الرسمي للمرض الناجم عن فيروس  
كورونا المستجد إلى "COVID 19". ( فينج هوي ،  
٢٠١٩ ، ص ١٠)

وفي أحدث تعريف لفيروسات كورونا يشار إليها  
بأنها فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تصيب  
الحيوان والانسان، ومن المعروف أن فيروسات كورونا  
تسبب لدي البشر حالات عدوي الجهاز التنفسي التي  
تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض  
الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية  
والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب  
فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا  
"COVID 19". (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢٠ ،  
ص ٢)

ويعرف أيضاً بأنه مرض تتسبب به سلالة جديدة  
من الفيروسات التاجية (كورونا) الإسم الإنجليزي  
للمرض مشتق كالتالي "CO" هما أول حرفين من كلمة  
كورونا "Corona" و"VI" هما أول حرفين من كلمة  
فيروس "virus" و"D" وهو أول حرف من كلمة  
"Disease". وأطلق على هذا المرض سابقاً إسم  
"Novel 2019" وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة

الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي  
يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة  
(سارس) وبعض أنواع الزكام العادي. (عمر بن  
عيشوش ، إحصان بوسرسوب ٢٠٢٠ ، ص ٢٩٣)  
وهو مرض معد يسبب آخر فيروس تم اكتشافه  
من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم  
بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في  
مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر  
٢٠١٩ وقد تحول الآن إلى جائحة تؤثر على العديد  
من بلدان العالم، يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي  
ينتمي إليها هذا الفيروس الذي يتسبب بمرض  
المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) وينتقل  
هذا الفيروس عن طريق الاتصال المباشر بالرزاز  
التنفسى الصادر عن شخص مصاب (الذي ينشأ عن  
السعال أو العطس) وملامسة الأسطح الملوثة  
بالفيروس، حيث يمكن لفيروس كورونا المستجد أن  
يعيش على الأسطح لعدة ساعات. (World Health  
Organization, 2020, p20)

ويمكن تعريف فيروس كورونا إجرائياً في ضوء الدراسة  
الحالية كالتالي:

- ١- مرض تنفسي شديد العدوى. سلالة من  
الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان  
والإنسان.
- ٢- وينتقل هذا الفيروس بشكل سريع عن طريق  
الاتصال المباشر بالرزاز التنفسي الصادر عن  
شخص مصاب الذي ينشأ عن السعال أو  
العطس) وملامسة الاسطح الملوثة بالفيروس.
- ٣- يعيش على الأسطح لعدة ساعات.

ببعضها البعض كما توضح كيفية صلاتها وارتباطاتها بعضها وهكذا تتحدد مكانه الشخص حسب موقعه على مثل هذه الخريطة. (جلال الدين عبدالخالق ، ١٩٩٩ ، ص ٢١٨)

ب- الدور المتوقع: هو تصورات او افكار التي تكون لدى الاخرين لمدى مناسبة انماط سلوكية يقوم بها شاغل مكانه معينة (فهى صفات وأفعال). (سلوى عثمان الصديق ، ص ٤٥)

ج- الأدءات أو الأفعال: هو سلوك يؤديه شاغل المكانة المعينة وبناء على ما تعلمه بشأنه فى وقت سابق ويقوم على فكرتين: التطوعية والغائية (أى يهدف الى تحقيق غاية معينة) والأداءات بهذا المعنى أشبه ما تكون بتوصيف عمل معين فشاغلى مكانه الطالب مثلا يتوقع منه الاخرون أداءات وافعال معينة وهى: النزول مبكرا الى كليته، الانتظام فى المحاضرة، الانصات للمحاضر، الاستفسار عما يغمض عليه، استنكار دروسه، دخول الامتحان آخر العام وهكذا. (جلال الدين عبد الخالق ، ص ٢٢٢)

د- صراع الدور: يشغل الفرد العديد من الأدوار وأحيانا يتعرض الفرد بما يسمى بصراع الدور (المرأة العاملة، ورعاية الاطفال، ورعاية زوجها وبيتها)، كما قد تفرض المكانة على الفرد القيام بأكثر من دور فى نفس الوقت مع عدم تطابق الدور، وعدم كفايته: (سلوى عثمان الصديق ، ص ٤٢)

هـ- غموض الدور: يشير مفهوم غموض الدور الى تلك الأدوار التي تفتقر إلى الاعتراف الرسمي الواضح بها من جانب النظام الرسمي فى المجتمع بمعنى عدم الاعتراف بموقع ومكانة هذه الادوار على خريطة العلاقات الاجتماعية او عدم تحديد كونها مقبولة او مرفوضة من جانب المجتمع وبالتالي عدم معرفة التوقعات المحددة من شاغلها او كيفية تصرفاته وسلوكه. (عبدالمنعم يوسف السنهورى ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٤)

تحدد اسباب اختار نظرية الدور فى الدراسة الحالية فى الأسباب التالية:

٤- نوع من الفيروسات جديد من نوعه يصيب الجهاز التنفسى للمرضى المصابين بالتهاب رئوى.

٥- عادة ما يصاب به المريض ولا تظهر آثاره مباشرة.

٦- تتمثل أعراضه مثل الحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات فى التنفس، وفى الحالات الأكثر صعوبة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوى. متلازمة الالتهاب الرئوى الحاد، والفشل الكلوى وحتى الوفاة.

### سابعاً: الموجهات النظرية:

سوف تعتمد الدراسة الحالية على موجبات نظرية منها نظرية الدور باعتبارها من أكثر النظريات ارتباطا بمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومع الدراسة الحالية بصفة خاصة كالتالى:

ساهمت نظرية الدور فى تطوير ممارسات الخدمة الاجتماعية وفى توضيح أدوار الأخصائي الاجتماعى، سواء الأدوار الفعلية أو المطلوبة أو المتوقعة. أيضا بدأت بعض المؤسسات الاجتماعية تستخدم تلك النظرية فى تفسير وتحليل الأداء المهني للأشخاص المهنيين العاملين بها. ومن أسباب أهمية نظرية الدور ما تتسم به من ثراء مفاهيمها ومكوناتها النظرية وكذا مضامينها التطبيقية ، وقدرتها على ان تقدم لنا اسلوب ووسيلة مناسبة لدراسة وتحليل السلوك الاجتماعى فى صورة السوية والمشكلة. (سلوى عثمان الصديق ، ٢٠٠١ ، ص ٤٢)

وتتضمن نظرية الدور المفاهيم الاساسية التالية:

أ- مفهوم الدور: ويستخدم مفهوم الدور فى الإشارة الى أنواع السلوك المقررة والمحددة لشخص يشغل مكانه معينة بمعنى كيف يتعين على شاغل الدور أن يسلك ويتصرف حيال الشخص أو الأشخاص الآخرين الذين تضعه حقوق وواجبات مكانته فى تعامل معهم ويشغل كل فرد مجموعة من المكانات داخل عدد من انساق المكانات التي يمكن تصور كل نسق منها كخريطة تحدد المكانات المختلفة من حيث علاقاتها



١- تساعد نظرية الدور في معرفة الممارسات المهنية للمنظم الاجتماعي التي يقوم بها في مواجهة فيروس كورونا.

٢- تعتبر نظرية الدور من أهم النظريات التي استفاد منها طرق الخدمة الاجتماعية بصفه خاصة ويتم على اساسها فهم الادوار المهنية للجمعيات الاهلية في الوقاية من كوفيد ١٩ .

٣- ومن خلال تناول هذه النظرية ساعدت الباحث على فهم طبيعة أدواره بصفة عامة الجمعيات الاهلية لمواجهة فيروس كورونا وتحقيق الوقاية منه بصفة خاصة.

٤- تساعد نظرية الدور هذه الدراسة على تحديد المسؤوليات الاجتماعية التي يلتزم بها كل عضو من أعضاء الجمعيات الاهلية.

#### ثامناً: الإجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة، وهي الدراسة الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها . (محمد شفيق ، ١٩٩٣ ، ص ١١٠)

٢- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي كأحد المناهج المستخدمة الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، والذي يهتم بوصف الظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين، ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية، كما يغلب عليها الصفة العملية حيث يستفاد بالمسح الاجتماعي في جمع الحقائق عن الظاهرة الاجتماعية بعد أن تكون قد أجريت بحوث كشفية عليها (عبد العزيز عبد الله مختار ، ١٩٩٥ ، ص ١٥٦)، والمسح الاجتماعي كطريقة ونمط من أنماط البحوث يتميز عن غيره من البحوث الاجتماعية في الأتي: (عبد الحليم رضا عبد العال ، ١٩٩٣ ، ص ٤٥)

١- الحصول على بيانات كمية ضرورية لفهم الواقع الامبيريقى

٢- اختبار فروض الدراسة

٣- يساعد في الوصف والتفسير

٤- يصلح للكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة وضع خطة ومقترحات للإصلاح الاجتماعي

وقد استخدم الباحث في الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل لاعضاء مجلس الادارة والعاملين بالجمعيات الأهلية المختارة.

٣- أدوات الدراسة:

تم استخدام استمارة استبيان للعاملين بالجمعيات الاهلية المختارة في هذه الدراسة فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة من جهة وأهداف البحث من جهة أخرى، حيث اعتمد الباحث على استمارة استبيان للعاملين في الجمعيات، وذلك لجمع وتحليل البيانات المرتبطة بالأدوار التي تقوم بها الجمعيات الاهلية للتخفيف من حدة جائحة كورونا اتجاه المواطنين.

٤- مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

١- وقد راعي الباحث عند تحديد الجمعيات الأهلية المختارة بمدينة سوهاج، مجموعة من الشروط تتضح في التالي:

١- أن يكون لهذه الجمعيات دور واضح وملحوظ من قبل المسؤولين في المجتمع تجاة تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين اثناء جائحة فيروس كورونا.

٢- أن يكون من الجمعيات التي اتبعت اجراءات الوقاسة المتبعة من قبل وزارة الصحة اثناء الجائحة.

٣- موافقة اعضاء مجلس ادارة الجمعيات على تنفيذ الدراسة.

٤- وطبقا للشروط السابقة تم اختيار اربع جمعيات من مدينة سوهاج لاجراء الدراسة هما:

١. جمعية السيدات للخدمات العامة.

٢. جمعية الشباب للسكان والتنمية.

٣. جمعية رسالة للاعمال الخيرية.

#### ٤. جمعية تنمية المجتمع.

##### ٢- المجال البشري

تمثل مجتمع الدراسة في:-

- الحصر الشامل لأعضاء مجالس الإدارة والعاملين الفنيين، والأخصائيين الاجتماعيين، في الجمعيات الأهلية المختارة وعددهم (٧٠) مفردة موزعين بين أعضاء مجالس الإدارة وعددهم (٣٢) وأخصائيين اجتماعيين وعددهم (٢٦) وعاملين فنيين وعددهم (١٢)

##### ٣- المجال الزمني:

- استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وإعداد التقرير النهائي الفترة من ٢٠٢٣/٤/١٥ إلى ٢٠٢٣/٥/٢٥ م.

#### تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

١- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الأول المتصل بدور الجمعيات الأهلية في التصدي لجائحة كورونا:

أ- الخدمات المعلوماتية المرتبطة بالدور الوقائي للجمعيات الاهلية فى التصدى لجائحة كورونا: فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن الخدمات المعلوماتية المرتبطة بالدور الوقائي للجمعيات الاهلية فى التصدى لجائحة كورونا جاءت فى مستوى مرتفع بمجموع أوزان (١٦٧٢) وبقوة نسبية (٧٧%).

ب- الخدمات التنسيقية المرتبطة بالدور الوقائي للجمعيات الاهلية فى التصدى لجائحة كورونا: فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن الخدمات التنسيقية المرتبطة بالدور الوقائي للجمعيات الاهلية فى التصدى لجائحة كورونا جاءت فى مستوى مرتفع بمجموع أوزان (٢٠٤٣) وبقوة نسبية (٨١%).

ت- الخدمات التخطيطية المرتبطة بالدور الوقائي للجمعيات الاهلية فى التصدى لجائحة كورونا: فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن الخدمات التخطيطية المرتبطة

بالدور الوقائي للجمعيات الاهلية فى التصدى

لجائحة كورونا جاءت فى مستوى مرتفع بمجموع أوزان (١٨٣٤) وبقوة نسبية (٧٩%).

ث- الخدمات التنفيذية المرتبطة بالدور الوقائي للجمعيات الاهلية فى التصدى لجائحة كورونا: فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن الخدمات التنفيذية المرتبطة بالدور الوقائي للجمعيات الاهلية فى التصدى لجائحة كورونا جاءت فى مستوى مرتفع بمجموع أوزان (٢٢٥٠) وبقوة نسبية (٧٦%).

ج- الخدمات الدفاعية المرتبطة بالدور الوقائي للجمعيات الاهلية فى التصدى لجائحة كورونا: فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن الخدمات الدفاعية المرتبطة بالدور الوقائي للجمعيات الاهلية فى التصدى لجائحة كورونا جاءت فى مستوى مرتفع بمجموع أوزان (٥٠٣٨) ومتوسط مرجح (٢.٦٨) وبقوة نسبية (٨٩.٥%).

٢- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثاني التحديات التى تعيق الجمعيات الاهلية فى القيام بالدور الوقائي فى التصدى لجائحة كورونا: فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن اهم الصعوبات التى تعيق الجمعيات الاهلية من القيام بدورها الوقائي للتصدي لجائحة كورونا حيث جاءت هذه الصعوبات مرتفعة بنسبة مئوية بلغت (٧١%)، وجاء فى الترتيب الاول لهذه الصعوبات عدم توافر شراكات بين الجمعيات الاهلية وبين المنظمات الاخرى الموجودة فى المجتمع المحلى بمجموع أوزان (١٧٩) ومتوسط مرجح (٢.٥٥) وفى الترتيب الثانى كل من صعوبة احجام المتطوعين عن العمل خوفا من الاصابة بالمرض و عدم توفر الكوادر الفنية المدربة القادرة على تقديم الخدمات الوقائية فى حالات تفشى الاوبئة والامراض بمجموع أوزان (١٧٧) ومتوسط مرجح (٢.٥٢) وفى المرتبة الثالثة صعوبة السلبية

والامبالاة من قبل المواطنين فى تنفيذ الاجراءات الاحترازية للوقاية من المرض بمجموع أوزان (١٧٥) ومتوسط مرجح (٢.٥) وفى المرتبة الرابعة صعوبة ضعف التسبيق بين السلطات الحكومية والاهلية فى تبادل المعلومات والاحصاءات عن المرضى والمصابين بمجموع أوزان (١٦١) ومتوسط مرجح (٢.٣) وفى المرتبة الخامسة صعوبة انتشار السلوكيات السلبية مثل الطمع وانعدام الضمير بين الاشخاص بمجموع أوزان (١٥٨) ومتوسط مرجح (٢.٢٦) وفى المرتبة الاخيرة صعوبة زيادة المهام والعبء على كاهل العاملين بالجمعية بمجموع أوزان (١٢٧) ومتوسط مرجح (١.٨١).

#### عاشراً: توصيات الدراسة:

- ١- إعداد ووضع برامج تدريبية وتأهيلية مستحدثة تحتوي علي الوسائل والمناهج العلمية التدريبية الحديثة للعاملين بالجمعيات الاهلية تساعدهم في التصدي للجائحة.
- ٢- الاستعانة بالاتجاهات الحديثة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل الدور الوقائي للجمعيات في مواجهة جائحة كورونا كاستراتيجية التشبيك الالكتروني.
- ٣- أهمية تنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل للتعريف بمخاطر جائحة فيروس كورونا المستجد 'كوفيد ١٩'
- ٤- أهمية توفير المدربين اللازمين للتدريب علي مواجهة فيروس كورونا المستجد 'كوفيد ١٩'
- ٥- أهمية توفير التمويل الكاف للتوعية بمخاطر جائحة فيروس كورونا المستجد 'كوفيد ١٩'

٣- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثالث المقترحات اللازمة لمساعدة الجمعيات الاهلية على القيام بدورها الوقائي فى التصدي لجائحة كورونا: أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن أهم المقترحات الى يجب على العاملين بالجمعيات الاهلية الاخذ بها لمساعدة الجمعيات الاهلية على القيام بالدور الوقائي فى التصدي لمخاطر جائحة كورونا، وقد جاءت هذه المقترحات مرتفعة بقوة نسبية بلغت (٨١%)، وجاء في المرتبة الاولى لأهم المقترحات لمساعدة الجمعيات الاهلية من القيام بدورها الوقائي مقترح توعية المواطنين بمخاطر ونتائج الاصابة بالمرض على الفرد وعلى الاسرة ككل بمجموع أوزان (١٨٩) ومتوسط مرجح (٢.٧) وفى المرتبة الثانية توفير الدعم المالى والبشري اللازم للجمعيات الاهلية للقيام بدورها الوقائي بمجموع أوزان (١٨١) ومتوسط مرجح (٢.٥٩) وفى المرتبة الثالثة توفير الكوادر العلمية المتخصصة المدربة لتقديم الخدمات الوقائية من فيروس كورونا بمجموع أوزان (١٨٠) ومتوسط مرجح (٢.٥٧) وفى المرتبة الرابعة كل من تطوير بروتوكولات التعاون والتنسيق فى مجال التخطيط لمواجهة الازمات بين

## قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد أممي (٢٠٠٧). تقدير حاجات الأطفال مرضى السرطان بالمعهد القومي للأورام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢- احمد ذكي بدوي: (2009)معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- ٣- أحمد زكي مرسي (٢٠٢٠): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم الاجتماعي للمتعافين من فيروس كورونا المستجد، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢٠٤، جامعة الفيوم.
- ٤- احمد عزب (٢٠٢٠): الدور المجتمعي المأمول لمواجهة أزمة كورونا، <https://rb.gy/lie5y2>، في ١٢ أكتوبر ٢٠٢١
- ٥- أحمد ممدوح قاسم (٢٠٢٠): جهود لجان التطوع في تحقيق الدعم المجتمعي لمصابي فيروس كورونا المستجد، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢١٤، جامعة الفيوم.
- ٦- أمال إبراهيم الفقي ومحمد كمال أبو الفتوح (٢٠٢٠): المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر، المجلة التربوية، ع ٧٤، ج ٣، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٧- إيمان كامل النصر وآخرون (٢٠٢٠): معجم مصطلحات كوفيد-١٩، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، المملكة المغربية.

- ٨- بدر الدين كمال سليمان ومحمود عبدالرحمن احمد (٢٠٠٦): استخدام المدخل الوقائي التأهيلي لبناء قيم ايجابية نحو الصحة الانجابية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٢٠٤، ج ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٩- تقرير منظمة الصحة العالمية: فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، [https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/middle-east-respiratory-syndrome-coronavirus-\(mers-cov\)](https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/middle-east-respiratory-syndrome-coronavirus-(mers-cov))، في ١٢ أكتوبر ٢٠٢١
- ١٠- تيدروس أدهانوم غيبريسوس (٢٠٢٠): كلمة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، منتدى: الصحة الافتراضي، <https://rb.gy/lie5y2>، في ١١ أكتوبر ٢٠٢١
- ١١- الجريدة الرسمية: (2019)قانون رقم 149 لسنة 2019، العدد 33، مكرر(ب).
- ١٢- جلال الدين عبدالخالق (١٩٩٩): الملامح المعاصرة للموقف النظري فطريقة العمل مع الحالات الفردية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ١٣- جمانة محمد رمضان (٢٠٢٠): اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، بحث منشور مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢١٤، جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية.
- ١٤- ريم عبدالمجيد (٢٠٢٠): تداعيات كورونا هل يقضي الفيروس علي العولمة،

الإجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي  
الحديث.

٢٣- على سيد مسلم، ابراهيم صبرى  
(٢٠١٦): تنظيم المجتمع ومواجهة الكوارث،  
المكتب الجامعي الحديث،  
الاسكندرية.

٢٤- عمر بن عيشوش، احسان  
بوسرسوب (٢٠٢٠): دور شبكة الفايبروبوك  
في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس  
كورونا، مجلة التمكين الاجتماعي، مج ٢،  
ع ٢٤، الجزائر.

٢٥- فاطمة الزهراء سالم محمود  
(٢٠٢٠): التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية  
فى زمن كوفيد ١٩ المستجد (الكورونا)،  
المجلة التربوية مج ٧٥، ع ٧٥، كلية التربية،  
جامعة سوهاج.

٢٦- فينج هوي (٢٠١٩): دليل الوقاية  
من فيروس كورونا المستجد، ترجمة  
، ZHOUTIAN دار النشر شاندونغ للأدب  
والفنون، الصين.

٢٧- محسن حمود الصالحي وعبدالله  
إسماعيل الكندري (٢٠٢٠): مؤسسات العمل  
الخيري في دولة الكويت ودورها في مواجهة  
جائحة كورونا، بحث منشور بمجلة جوليات  
الأداب والعلوم الاجتماعية، ح ٤١، مجلس  
النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت.

٢٨- محمد التتويجي (٢٠٢١) دور  
الجمعيات الخيرية في مواجهة فيروس كوفيد  
١٩. المركز الجامعي أحمد بن يحيى  
الونشريسي تيسمسيلت - معهد العلوم  
القانونية والإدارية.

٢٩- محمد شفيق (١٩٩٣): البحث العلمي  
الخطوات المنهجية لإعداد البحوث  
الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي  
الحديث.

آفاق سياسية، المركز العربي للبحوث  
والدراسات، ع ١.

١٥- السروجي، طلعت  
مصطفى: (2001) المجتمع المدني وتدايعة  
على صنع سياسات الرعاية الإجتماعية في  
المجتمع المصري، المؤتمر العلمي الرابع  
عشر للخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة  
الإجتماعية جامعة حلوان >

١٦- سلوى عثمان الصديق (٢٠٠١):  
التكنيك النظرى والتطبيقي فى طريقة العمل  
مع الأفراد، الإسكندرية: المكتب الجامعي  
الحديث.

١٧- سليمان عبدالواحد يوسف  
(٢٠٢٠): فيروس كورونا المستجد (١٩  
COVID-)المعتقدات عنه والاتجاهات نحو  
المريض المصاب به لدى عينة متباينة من  
أفراد الشعب المصري- دراسة سيكومترية،  
المجلة التربوية مج ٧٥، ع ٧٥، كلية التربية،  
جامعة سوهاج.

١٨- عبد الحليم رضا عبد العال  
(١٩٩٣): البحث في الخدمة الاجتماعية،  
القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.

١٩- عبد العزيز عبد الله مختار  
(١٩٩٥): طرق البحث للخدمة الاجتماعية،  
الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٠- عبدالمنصف حسن رشوان: (2007)  
الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في  
المجال النفسي والعقلي، الاسكندرية، المكتب  
الجامعي الحديث.

٢١- عبدالمنعم يوسف السنهورى  
(٢٠٠٩): خدمة الفرد الاكلينيكية " نظريات  
واتجاهات معاصرة، الإسكندرية، المكتب  
الجامعي الحديث.

٢٢- عبدالهادي الجوهري  
وآخرون (٢٠٠١): دراسات في التنمية

- ٣٧- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠):  
فيروس كورونا المستجد "COVID 19"  
دليل توعوي صحي شامل، الأونروا.
- ٣٨- منى جلال أبوالسعود (٢٠١٨):  
تصور مقترح لدور الممارس العام للخدمة  
الاجتماعية في المجال الطبي لمواجهة  
الأزمات والكوارث، بحث منشور بمجلة كلية  
الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث  
الاجتماعية، ع١١، جامعة الفيوم.
- ٣٩- نجوى محمد احمد (٢٠١٨): تقويم  
دور الأخصائي الاجتماعي بالمجال الطبي من  
منظور الممارسة العامة، بحث منشور بمجلة  
الخدمة الاجتماعية، ع٦٠، ج٢، الجمعية  
المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- ٤٠- هويدا عدلي (٢٠٠٥). فعالية  
مؤسسات المجتمع المدني وتأثيره على بلورة  
سياسة اتفاق للخدمات الاجتماعية، مركز  
دراسات الوحدة العربية، الإسكندرية.
- ٤١- وزارة الصحة والسكان  
المصرية (٢٠٢٠): تقرير مستجدات فيروس  
كرونا، القاهرة.

- ٣٠- محمد عبدالفتاح محمد (٢٠١٢): إدارة  
الجودة الشاملة وبناء وقدرة المنظمات  
الاجتماعية، قضايا ورؤى  
معاصرة، المكتب الجامعي الحديث،  
الاسكندرية.
- ٣١- محمد ماجد خشية (٢٠٢٠): مفاهيم  
وسياقات في أزمة فيروس كورونا المستجد  
١٩-covid، سلسلة أوراق الأزمة عدد  
أبريل، القاهرة، معهد التخطيط القومي.
- ٣٢- مدحت محمد ابوالنصر (١٩٩٦):  
الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة  
الاجتماعية الوقائية، دولة الامارات العربية  
المتحدة، مجموعة النيل العربية.
- ٣٣- مدحت محمد ابوالنصر (٢٠٠٧): إدارة  
منظمات المجتمع المدني- دراسة فى  
الجمعيات الأهلية من منظور التمكين  
والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة  
والتطوع والتشبيك والجودة، القاهرة، إيتراك  
للنشر والتوزيع.
- ٣٤- مدحت محمد ابوالنصر (٢٠٢١). دور  
مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة فيروس  
كورونا المستجد، المجلة العربية للأداب  
والدراسات الانسانية، القاهرة.
- ٣٥- مروة السعيد مغازي (٢٠٢٠):  
الدور المقترح للمنظم الاجتماعي في التوعية  
بالأزمات والكوارث بالتطبيق على فيروس  
كورونا المستجد "كوفيد-١٩"، بحث منشور  
بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات  
والبحوث الاجتماعية، ع١٩، جامعة الفيوم.
- ٣٦- ملاك أحمد الرشيدى (٢٠٠٨):  
مهارات وتطبيقات فى تنظيم المجتمع، مركز  
نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة  
الاجتماعية، جامعة حلوان.

W H O (2020). Report of - ٤٨

the who-china joint mission on  
coronavirus disease (covid19),

February, Retrieved from 16-24

<https://www.who.int/wer/en/>

World Health - ٤٩

). Latest ٢٠٢٠ Organization (

.Ogustos. ١٩ Update On COVID

<http://www.emro.who.int>

World Health - ٥٠

Organization -Eastern

Mediterranean Regional Office

(2020). Latest Update On COVID

19.Ogustos.

<http://www.emro.who.int>

World Health - ٥١

Organization, (2020).

Coronavirus disease (COVID-19

outbreak: rights,roles and

responsibilities of health

workers , including key

considerations for occupational

safety and health, 18 March

2020,On Line <https://www.who>

.int

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alexei's, Descatha & et.al - ٤٢

(2012). Difficult Working

Conditions, Retirement, and

Reform in France: What Are the

Roles of the Medical Social

Worker and Primary

Care Physician? Kansas State

University. national Association

Of Social Worker,

Bloom, Martin(1987): - ٤٣

prevention "Encyclopedia of

social work" (U.S.A)NASW.p303

Chinazzi M, Davis JT, - ٤٤

Ajelli M, Gioannini C, Litvinova

M, Merler S, et al (2020).The

effect of travel restrictions on

novel the spread of the 2019

coronavirus (COVID-19)

Apr outbreak. Science 2020

David Ckrten(1991): The - ٤٥

role of non- Governmental

organization in development

changing patterns and

perspectives- the world bank,

[WW. uns .org/ ngos](http://www.un.org/ngos)

Gonzalez, By Allison - ٤٦

(2016). How Do Social Workers

in the Issue Perceive Their Role

In Providing of Life care

Doctorate in social Work,

University Of Pennsylvania.

<https://www.almaany.com> - ٤٧

